المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد 03 / العـدد: 02 (يونيو2021)، ص ص 135 - 170

# أثر استخدام تطبيقات جوجل Google في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد.

# The effect of using Google applications on developing reading and writing skills and acquisition of grammatical concepts among students of the native Arabic language in middle school in Sweden.

د/ندي عبد الله العبيدي
الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك قسم العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع
nada_sanbr@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/20 تاريخ القبول: 2021/05/30

**مستخلص البحث:**

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام تطبيقات جوجل (Google) في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية الأم لدى الطلبة العرب دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد.

تكونت عينة البحث من( ٥٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم قصديًّاً من طالبات المرحلة المتوسطة في خمس مدارس في مدينة يوتوبوري Göteborg وبلدية Partille في مملكة السويد، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) قسمت الباحثة عينة البحث إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، الأولى تجريبية وعددها (٢٣) طالب وطالبة درسوا المادة على وفق استخدام تطبيقات جوجل Google ومنها خدمات الحوسبة السحابية Google Drive, Google classroom, Goggle meet في ارسال الواجبات واعادة ارسالها بعد الحل. والمجموعة الثانية (الضابطة) تكونت من (٢٠) طالب وطالبة درسوا المادة نفسها على وفق طريقة التدريس الاعتيادية.

ودلَّت النتائج إلى:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة نحو مادة القراءة ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة

مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
•وجود فروق بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ولكنها ليست ذو دلالة إحصائية.
**الكلمات المفتاحية :** تطبيقات جوجل Google ، تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية ، اللغة العربية الأم في السويد.

**Abstract :**

The aim of the research is to identify the effect of using Google applications on developing reading and writing skills and acquiring grammatical concepts in the Arab students studying the mother Arabic language in an intermediate school in Sweden.
The research sample consisted of (50) students, intentionally chosen from middle school students in five schools in the city of Göteborg and the municipality of Partille in Sweden, for the academic year (2019-2020).
The researcher divided the sample into two equal groups in several variables, in a random manner, and they were distributed into two groups: The first was experimental. The number of its members (23) students studied the material according to the use of Google applications, including cloud computing services Google Drive, Google classroom, Goggle meet in sending Homework and resend after resolution. The second group (control) consisted of (20) male and female students who studied the same subject according to the usual teaching method.
The researcher prepared a number of studies plans for both groups: the experimental and the control, then the research experiment was carried out by the researcher with the help of two schools of the mother tongue in the selected schools, after that the search tool was applied on the students of the research sample and was statistically treated using the T-test for two independent samples and the results indicated that:
•The existence of statistically significant differences between

the averages of reading skills development among students of the experimental and control research groups towards reading material and for the benefit of the experimental group.
•The existence of statistically significant differences between the averages of writing skills development among students of the experimental and control research groups in favor of the experimental group, but it is not statistically significant.
•There were statistical differences between the mean of the acquisition of grammatical concepts among students of the experimental and control research groups in favor of the experimental group.
**Keywords**: Google applications, developing reading and writing skills and acquiring grammatical concepts, the native Arabic language in Sweden.

١. **مقدمة:**

تسبب جائحة **COVID-19** في أكبر ضرر لنظام التعليم في التاريخ ، حيث أثر على ما يقرب من ١.٦ بليون طالب، وأثرت على عملية التعلم في أكثر من ١٩٠ دولة وفي جميع القارات، وأدت ايضاً إلى إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم بنسبة ٩٤ في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المائة في بعض من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا . لقد كشف الوباء عن الفجوات في أنظمة التعليم في العديد من البلدان ، وزاد من الضغوط النفسية على الحكومة وأولياء الأمور والمتعلمين. التعليم هو الأولوية القصوى لليونسكو لأنه حق أساسي من حقوق الإنسان وأساس عملية بناء السلام والتنمية المستدامة. (الأمم المتحدة :٢٠٢٠، ص ١).

أن تأثيرات الجائحة سلطت الضوء أيضاعلى توفير أنماط للتعليم المستقبلي الجيد. وضرورة تدريب التدريسين بشكل افضل يتناسب مع مستويات التقدم حول العالم. خاصة ان تأثير الوباء على حياة الأطفال سيستمر لعدة سنوات ، حتى لو توفرت اللقاحات الفعالة قريبًا. إن الطريقة التي يستجيب بها العالم الآن للعديد من المخاطر التي يتعرض لها تعليم الاطفال ستحدد مستقبلهم. ما لم يغير المجتمع الدولي أولوياته ، فإن إمكانات هذا الجيل من الشباب ستكون في خطر الضياع. لذا لجأت العديد من

الدول ومنها مملكة السويد الى استخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بأستخدام بعض التطبيقات البرمجية ، ومنها تطبيقات جوجل التعليمية، والتي اثبتت فاعليتها في العديد من المراحل الدراسية.

وعليه فقد بدأت الآن مرحلة انتقالية في العالم في تغير وجهة نظرها حول فاعلية التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، والذي يعد في السويد جزءً لا يتجزأ من أي نظام تعليمي في أي مرحلة تعليمية داخل المملكة.

**٢ . مشكلة البحث:**

اثناء فترة ظهور الجائحة كانت السويد من ضمن الدول التي غلقت مدارسها ولو ليس بالكامل ، وفرضت شروطاً صحية صارمة أثناء التواجد داخل المدرسة، فضلا عن امكانية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس، والتي كان تدريس اللغة الأم للطلبة أيضاً من ضمنها في المملكة.

لهذا ظهرت حاجة ملحة لمشكلة البحث في معرفة مدى فاعلية استخدام تطبيقات جوجل **Google** التعليمية في مادة اللغة العربية الأم ، والتي لم يسبق أن تم بحث هذه المشكلة في السويد واختبار فاعليتها على تطوير اللغات الام ومن منها اللغة العربية ، بينما تم اختبار فاعلية تطبيق جوجل **Google** في العديد من المواد العلمية في التعليم الأساسي والمتوسط وحتى التعليم العالي وبناء عليه تم طرح تساؤلات البحث التالية .

- هل استخدام تطبيقات جوجل **(Google)** يساعد على تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة العربية الأم لدى الطلبة العرب دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد ؟
- هل استخدام تطبيقات جوجل **(Google)** يساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية الأم لدى الطلبة العرب دارسي اللغة العربية الأم؟
- هل استخدام تطبيقات جوجل (**Google**) يساعد على نمو اكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية الأم لدى الطلبة العرب دارسي اللغة العربية الأم؟

**٣. فرضيات البحث:**

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

**٤. أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التحقق ممايلي:

- التعرف على أثر استخدام تطبيقات جوجل **(Google)** في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية الأم لدى الطلبة العرب دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد.
- الكشف عن الفروق بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- الكشف عن الفروق بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- الكشف عن الفروق بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

**٥. أهمية البحث:**

أن لتدريس اللغة الأم ومن ضمنها اللغة العربية أهميتها التي لا تقل عن تدريس باقي المواد الدراسية واللغات التي يتعلمها الطالب في المدرسة. وبرغم كثر الصعوبات والمعوقات التي حددتها العبيدي ٢٠١٣ والتي ذكرت منها قلة الوقت المخصص للدرس وهو ساعة واحدة اسبوعياً، لا يفي بتعليم اللغة واتقانها وخاصة اللغة العربية. فضلا عن أن وقت الدرس عادة يكون بعد انتهاء الدوام الرسمي عندها يكون الطلبة مرهقين ومتعبين، وهناك مشكلة رفع الرغبة والدافعية للطلبة في تعلم لغتهم الأم والتي برأيهم لا

جدوى منها دراستها وهم يقيمون في دول المهجر. فضلا عن تباين إمكانيات الطلبة اللغوية في المجموعة الواحدة حسب إمكانية استخدام اللغة في البيت .

ان التعليم الالكتروني ليس غريباً على الطالب في السويد ، بل يدخل تقريباً في كل المواد الدراسية التي يتعلمها خلال السنة. حيث المناهج الكترونية والواجبات المعدة الكترونياً والتي تعود الطالب على استخدامها في عمل الواجبات، وهناك امكانية رؤية شرح للمادة عن طريق اليوتيوب والأفلام التربوية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم وبعض الشركات التعليمية التي تم التعاقد معها خلال عدد من السنوات الدراسية، وهذا الأسلوب يعد جزءً لا يتجزأ من صميم النظام التربوي في المدارس في السويد. ولكن جائحة كورونا كان لها التأثير الكبير كجزء من الاحتياطات المتاحة من قبل الوزارة لتقليل انتشار الفيروس؛ وهو أن يتم استخدام تطبيقات جوجل **Google** في تدريس المواد الدراسية ، ومن ضمنها كان تعليم اللغة الأم في المدارس وهذه كانت المرة الاولى الزامياً على جميع معلمي اللغات الام في السويد.

وعندما تم استخدام التعليم الالكتروني بالكامل في تدريس المواد الدراسية ، كان من الضروري معرفة أهمية استخدام التعليم الالكتروني وخاصة تطبيقات **Google** في تدريس اللغة الأم ومعرفة فاعليتها في رفع مهارات القراءة والنحو ومهارة التعبير الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الأم من طلبة المرحلة المتوسطة.

لذا جاءت اهمية هذا البحث في معرفة فاعلية استخدام ( تطبيقات جوجل حصراً) التي شاع استخدامها في التعليم وأثرها على تطور تعليم اللغة العربية الأم ، وتقييمها، والوصول الى توصيات يمكن أن تفيد في أن لا يتوقف الطلبة عن دراسة لغتهم الأم في مملكة السويد خلال الجائحة ويتسبب بانقطاع عن تعلم اللغة الأم يؤدي بالطالب الى فقدان رغبته في تعلم اللغة.

**٦. تحديد المصطلحات:**

**تطبيقات جوجل: تعرف تطبيقات جوجل التعليمية** Google Apps

بأنها مجموعة من الأدوات و الحلول التعاونية والتشاركية المقدمة من قبل شركة جوجل **Google**، والتي يمكن توظيفها بشكل كبير في العملية التعليمية.

**التعريف الإجرائي:**

وتعرفها الباحثة اجرائيا تطبيقات **Google** بأنَّها مجموعة التطبيقات التعليمية المملوكة من قبل شركة جوجل **Google** والتي تم ارسال واستلام واجبات الطلبة من خلالها اثناء تدريس مادة مادة اللغة العربية الأم للطلبة دارسي اللغة العربية وهي (خدمات الحوسبة السحابية **Cloud Drive classroom, Docs, meet**، **Gmail Google** وذلك من أجل تنمية مهارات القراءة و اكتساب المفاهيم النحوية والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية الأم .

**مهارات القراءة :**

يمكن تصنيف المهارات الأساسية للقراءة في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان فسيولوجي ميكانيكي وآخر فكري عقلي وبيان التصنيف مهارات القراءة الأساسية كما يلي :

١- مهارات ترتبط بالجانب الفسيولوجي الميكانيكي لعملية القراءة ( مهارات تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها ).

٢- مهارات ترتبط بالجانب الفكري العقلي لعملية القراءة وهي مهارات الفهم القرائي ومهارات السرعة في القراءة ( الناقة، ووحيد ٢٠٠٢ :٢١٢).

أن مهارات اللغة أربعة، هي القراءة والكتابة، والتحدث والاستماع؛ حيث إن النمو والتطور سمة المهارة، ومفهوم القراءة أوغيرها من الفنون الأخرى، متطور متجدد، بمقدار ما أضيف إليه من مهارات.

المهارة عموماً هي "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلّب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة". وهي نامية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقّة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركّبة؛ من خلال التدريب والمران والممارسة.( مصطفى،٢٠٠٢، ٤).

القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار، كما أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط وغيرها وأخيراً ينتقل إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية (أبو مغلي،٢٠٠٧، ١٩).

أن مديرية التعليم في السويد تشترط تحديد قائمة بالمهارات والأهداف السلوكية التي يجب تحقيقها لدى الطلبة أثناء تدريسهم اللغة العربية ، وهي تستند بذلك إلى أسس فلسفية منبثقة من فلسفة التربية والتعليم في السويد، وأسس نفسية تراعي خصائص الطلاب، وأسس اجتماعية ،وأُسس معرفية نابعة من طبيعة اللغة العربية وخصائصها وطريقة بناء مفاهيمها.

**التعريف الإجرائي لمهارة القراءة:**

هي عملية فهم الطالب للنص القرائي، وقدرته على الإجابة على فقرات الفهم القرائي من خلال الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة.

**مهارة الكتابة :**

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بوساطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو عرض فكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة ؛ومن ثم تعدُّ الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها (شحاتة ،١٩٩٣، ٣١٥

لذا مهارة الكتابة تستلزم تقوية ربطها بالقراءة ،والاستماع ،والتعبير ،ومراعاة ارتباطها بالمهارات النفس حركية ،تمييزا ورسما وخطاء (الفار ،٢٠٠٤،٢).

هناك علاقة وثيقة بين القراءة الكتابة ، فالقارئ الجيد غالباً يكون كاتباً سليم الكتابة، وقليلون جداً الذين يعانون ضعفا في القراءة مع قدرتهم على الكتابة السليمة والعكس صحيح لأن التلميذ يتعلم كتابة كثير من الكلمات من خلال قراءته لها ، ومن السهل أن ندرب التلاميذ على الكتابة من خلال كتابة ما يقرأه.

**وتعرف الباحثة مهارة الكتابة اجرائياً:** قدرة الطلبة على اجابة السؤال الكتابي حيث يطلب من الطالب كتابة تعبير كتابي يعرض الطالب فيه وجه نظرة ويربط افكاره باسلوب كتابي متناسق وفق متطلبات كتابة التعبير اللغوي من حيث البدء بالمقدمة وعرض الأفكار ثم كتابة الخاتمة.

**اكتساب المفاهيم النحوية:**

الاكتساب: عرفه أبو جادو (٢٠٠٣) بأنَّه: " أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثيل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلة السلوك " ( أبو جادو، ٢٠٠٣، ٤٢٤ ) .

**المفهوم:**

عرفه سلامه (٢٠٠٤) بأنَّه: " فكرة تختص لظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبِّر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين" (سلامة، ٢٠٠٤، ٥٣ )

**التعريف الإجرائي لاكتساب المفاهيم النحوية :**

تعرِّفه الباحثة: قدرة الطلبة دارسي اللغة العربية الام " عينة البحث " على معرفة المفاهيم النحوية واستيعابها وتطبيقها من كتاب اللغة العربية ، والتي ستقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية المعدُّ لهذا الغرض .

**تدريس اللغة الأم:**

الغرض من تدريس اللغة الأم هو منح الطالب الفرصة لتطوير معرفة بلغته من خلال دراسة اللغة مرة اسبوعياً بعد نهاية اليوم الدراسي . اللغة الأم لها أهمية كبيرة في تنمية لغة الأطفال وبناء وتعزيز هويتهم و شخصياتهم وتطوير تفكيرهم العلمي .

ان امتلاك لغة أم متطورة يؤدي الى سرعة تعليم اللغة السويدية للمهاجرين وتتيح الامكانية للطلبة بتعلم لغات جديدة اخرى. الموقع الرسمي لمديرية التعليم السويدي (**Skolverket, 2018**).

**التعريف الاجرائي اللغة العربية الأم:**

تعرف الباحثة اجرائياً تدريس اللغة الأم بأنها: الدروس المقدمة لدارسي اللغة العربية الأم من الطلبة المهاجرين ومن ثنائي اللغة في المدارس المتوسطة في مدينة يوتوبوري وبارتيلا في مملكة السويد.

٧. **الخلفية النظرية للبحث:**

**اولاً: التعليم الالكتروني :** E-Learning :

بدأ استخدام الحاسوب في السويد منذ السبعينات، عندما قام مجلس التعليم الوطني بمحاولة بالبحث عن أفضل الطرق لاستخدام الكمبيوتر في التعليم، وأشار

المجلس إلى أنه من الضروري على كل المعلمين والطلبة أن يتعودوا التحكم في الكمبيوتر وليس العكس . وفي الثمانينات بدأ تدريس تعليم الكمبيوتر وتعلم أساسيات بنية الكمبيوتر وقد تم منح "٢٠ مليون كرون سنويا لمدة ثلاث سنوات لبلديات السويد كافة لتكون قادرة على شراء أجهزة الكمبيوتر. ووزع لكل صالة حاسوب ٨ أجهزة الكمبيوتر في كل مدرسة. ثم تبعها في التسعينيات مرحلة تطوير مهارات المعلمين على استخدام الحواسيب وتدريبهم على كيفية التعامل مع البرمجيات في التعليم (Alexanderson,2009,87)

أما في سنة ٢٠٠٥ فقد أقرت مديرية التعليم في المملكة ، عشر مراحل تدريبيةللمعلمين واعتبرتها إجبارية على المعلمين اجتيازها كمؤهل للتوظيف أطلق عليها أسم (**Practical IT and media skills**) ( **PIM**) ، ويكون هناك مسؤول من المؤسسة التعليمية للإشراف على العمل المقدم من قبل المعلمين ثم يتم الإرسال عن طريق شبكة الإنترنت ، ومنح شهادات تدريبية من خلالها (**Karlsson,2014,3**)

تقول **Vannestål** أن هناك أكثر من سبب يدعونا إلى استخدام الحواسيب في العملية التعليمية ، واستخدام أساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع طبيعة كل متعلم ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والسبب الأهم هو أننا ندخل العالم بكل محتوياته الى غرفة الدراسة ليتمكن كل طالب من الحصول على ما ينقصه من معلومة ، ولا يوجد فرق بين المستويات الدراسية في أهمية إستخدام الحاسوب داخل الصف فهي تعد أيضاً طريقة من طرق البحث العلمي الحديثة والتي تضيف المتعة الى الطرق التقليدية ، ففي كل المراحل يعتبر وسيلة جيدة في تفريد التعليم و تحسين نوعية التعليم، تزويد المتعلّم بتغذية راجعة فورية. (**Vannestål, Estling, M, 2009, 16** )

ويرى **Svensson** أن على معلمي اللغات في الوقت الحاضر وضع مقاييس تطوير كفاءاتهم الذاتية في استخدام الحاسوب ويشترط أن يكون من ضمن مؤهلاتهم العملية مهارات استخدام الحاسبات لإضفاء جو من زيادة الدافعية والمتعة لدى الطلبة. فليس الطرق التقليدية من يصل بالتلاميذ الى تعلم لغة ما بل من سماع وتدريب على الكتابة من خلال ذلك الجهاز (**Svensson, 2008, 20**).

ومنذ نهاية التسعينات من القرن الماضي بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الالكتروني **E-learning** وكانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتقدمة في العملية

التعليمية، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية **Virtual Classroom** عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات، إلا أن التطور التكنولوجي مهما تطور لا يغني عن الطرق الاعتيادية في التعلم والتعليم، من هنا ظهر مفهوم التعليم المتمازج **Blended Learning** كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين معاً . يعد التعلم المتمازج نمطا تعليميا تعليميا له جذور قديمة تشير في معظمها إلي مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وتستخدم له مصطلحات من مثل: التعلم المتمازج (**Blended Learning**)، والتعلم الهجين (**Hybrid E- learning**)، والتعلم المختلط **Langberg, 2010,1**) ؛وهو بالتالي قد يتنوع بشكل كبير جدًا، لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة، منها على سبيل المثال: الخبرة، والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم، والمصادر. وهذا يعني أنه ليس هناك إستراتيجية واحدة للمزج بينهم. (**Rastegarpour, 2011,39**)

يعتبر الحاسوب وسيلة تعليمية حديثة في تدريس اللغة كونه يسهم في إيجاد بيئة تربوية جيدة تساعد في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية ويفعّل دور الطلبة في العملية التعليمية و يراعي مبدأ الفروق الفردية، ويوفر لهم خبرات وفرص تعليمية تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة.

ان التعليم الالكتروني وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم ويمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة مثل التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ، وفي فلسفات تربوية مختلفة مثل السلوكية والبنائية ، وهذا المبدأ لا يجعل التعليم الالكتروني شكلا محددا من أشكال التعليم ولكنه وسيط لتنفيذ التعليم . كما ان التعليم الالكتروني أدى إلي ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعليم تجمع بين إمكانات ونواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ، فضلا عن ان التعليم الالكتروني يقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته وليس العكس اي أن التعليم الالكتروني يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم البنائي والتعلم التشاركي والتعلم الموقفي والتعلم المبني على المشكلات وغير ذلك.

كما ان التعليم الالكتروني يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الاستحداث التكنولوجي ليكون نظاماً كاملاً، مما يسهل التعليم الالكتروني توصيل المحتوى والعرض وتسهيل التعليم والتعلم. (**Hyltenstam, K & Lindberg, 2004**)

لا شك أن العديد من الدول حول العالم ومنهم السويد من كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم؛ أي تدمج بين التعليم المباشر التقليدي **Face to Face** والتعليم عن بعد **Learning Distance** ، ولها تجربتها في هذا المجال، ولكن لا يخفى أن الكثير من الدول بسبب جائحة كورونا في آذار ٢٠٢٠ إتجهت نحو التعليم عن بعد قسراً، بدلا من تعليق الدراسة. كما واجه العديد من المعلمين وكل القائمين على العمليّة التربوية تحديات في هذا الخصوص لان ذلك يتطلب جهود اضافية في التخطيط للمنهج والخطط الدراسية اليومية وعرض وصياغة التدريبات الكترونياُ في نهاية كل مادة . فكان استخدام تطبيقات جوجل من اول واهم التطبيقات التي تم استخدامها في المملكة وذلك لما تتميز به تلك التطبيقات ،ومما يجدر بنا أن نذكر بعض من مميزات تطبيقات جوجل التعليمية التي ذكرتها شركة **Google** :

**أ- التعاون و التشارك:**

تتميز تطبيقات جوجل **Google Apps** بدرجة عالية من التعاونية والتشاركية، حيث يوفر كل من موقع جوجل على الويب وأدوات إنشاء المستندات إمكانية التحرير والتعاون في الوقت الفعلي بالإضافة إلى أدوات التحكم الفعال في المشاركة والتوافق السهل.

**ب- السرعة وتوفير الوقت:**

حيث يمكن لمجموعة من الطلاب العمل معًا على إحدى المهام في محرر ملفات **Google**، بحيث يطلع كل فرد في المجموعة على التغييرات في الوقت الفعلي بدلاً من انتظار تلقي النُسخ عبر البريد الإلكتروني، وتوفير وقت ثمين يمكن أن يقضى في التدريس أو التعلم.

**ج- المجانية و سهولة الاستعمال:**

تتميز تطبيقات جوجل بمجانيتها، و وجاذبيتها وسهولة استخدامها ، كما أن كل تطبيقات جوجل يمكن حفظها في سحابة الجوجل ، ولاتحتاج إلا جهد في استدعائها سوى الدخول للموقع ، بحساب جوجل واحد ومن أي جهاز مرتبط بالانترنت.

**د- الحفاظ على البيئة :**

تساعد تطبيقات جوجل على تقليل الاعتماد على الأوراق، كما تقلل من انبعاث الكربون حيث تدعم **Google Apps** مراكز بيانات موفرة للطاقة.

وقد بينت احدى الدراسات ان تطبيقات كوكل كانت أحد سبع مواقع تعليمية مهمة تم استخدامها في النظام التعليمي في المدارس السويدية.

**https://itslearning.com/se/inlagg/7-av-de-basta-apparna/**

**ثانياً: تعليم اللغة الام في مملكة السويد :**

السويد بلد متعدد الثقافات حيث يمكن التحدث بأكثر من ٢٠٠ لغة مختلفة، حيث يوجد حاليًا ست لغات للأقليات القومية: سامي ، وفنلندية ، ومينكيلي (تسمى أحيانًا الفنلندية التورنيدالية) ، والرومانية ، و اليديشية ولغة الإشارة. بالإضافة إلى ذلك ، هناك عدد من لغات المهاجرين ، منها العربية تليها التركية والفارسية من حيث عدد المتحدثين باللغات.(**Institutet för språk och Folkminnen, 2014**).

كما تم اعتبار اللغة العربية إحدى اللغات الحديثة في السويد التي تم وضعها كمادة اختيارية من ضمن اللغات الحية **Modern languages**والتي يتم تدريسها للطلبة في المرحلة المتوسطة و الإعدادية وتم تطبيق ذلك في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤.

إن الهجرة المتزايدة الى السويد والتي تقدر بمئات الالاف، يأتي معظمهم من الشرق الأوسط وأفريقيا جعلت اللغة العربية اللغة الأسرع انتشارا في السويد. أن اللغة العربية هي ثاني أكبر لغة في السويد ، وفقا لما جاء في تقرير نشرته شبكة المعلومات التعليمية الخاصة بالمفوضية الأوروبية في يناير/ كانون الثاني من العام ٢٠١٩. (جريدة الكومبس السويدية ٢٠١٩-١٢-١٤).

وتعد السويد من البلدان التي حاولت تقديم الدعم للغات الأم في المدارس ، حيث ينظم القانون الحق في التعليم باللغة الأم. والهدف من ذلك هو تقديم الدعم للأطفال لتطوير لغتهم السويدية ولغتهم الأم من مرحلة ما قبل المدرسة فصاعدا.

ومملكة السويد وتقريبا كل اعضاء الاتحاد الاوروبي قد اهتموا باللغة الام (**Native Language**).

وقد نص قانون دائرة التعليم العام في أوربا " أن لكل طالب حق تعلم اللغة الام في حال اذا كان احد او كلا الوالدين يتكلم لغه ما يوميا فهو يؤثر في الفردية

واثبات الهوية والقدرة على التعلم بشكل غير مباشر و تأخذ بهذا الرأي أيضا وزاره التربية السويدية وتطبقه "الموقع الرسمي للبرلمان السويدي.

**"Natives Language Grundskoleförordning 1994,"Riksdagens. hemsida**

تعود البدايات التاريخية لتعليم اللغة الأم إلى سنة ١٩٦٦ حيث بدأت الحكومة بمنح البلديات السويدية المساعدات المالية للبدء في تعليم الطلبة من الجنسية غير السويدية والطلاب الاجانب والطلاب السويدين الذين درسوا في الخارج وعادوا للبلد الأم . فيما بعد أصبح يطلق على العملية التعليمية هذه بمصطلح تعليم اللغة الأم وكان ذلك في سنة ١٩٦٨ (**Håkansson, 2003, s.78**) وبدأت الدراسة الفعلية للغة الام سنة ١٩٦٨.

كما تم إدخال مادة الارشاد التدريسي للطلبة في نفس الفترة ولكنها كانت اختيارية . ايماناً من الدولة بضرورة عودة الفائدة للمجتمع من هؤلاء الطلبة المهاجرين ثنائي اللغة ، من خلال تطوير اللغة ليس فقط في البيت وإنما في المدرسة ولاحقا للمجتمع ، وعليه أعربت العديد من المهاجرين عن رغبتهم بتعليم أبنائهم سواء من العرب أو من الجنسيات الاخرى المتزوجين من العرب ، خاصة بعد إدراج اللغة العربية التي ستدرس في المتوسطات والاعداديات كأحد اللغات الحديثة بجانب اللغة الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية (**Axelsson, M. & Bunar, N. ,2006, p3**).

أن من ضمن الأهداف التربوية العامة لدائرة التربية والتعليم في السويد جزء خاص بأهداف تعليم اللغة الأم ، والهدف العام لتدريس اللغة الأم ناتج لأهميتها الضرورية لتأكيد الهوية والثقافة التي ينتمي إليها الطالب ،وينص أيضا على أن اللغة الأم هي المفتاح الرئيس لإحياء التراث الثقافي الذي يرثه الطفل وعلية فمن خلال تدريس اللغة الأم ومن خلال المعلومات التي يمتلكها الطالب عن الثقافة والتراث الذي يمتلكه يصل الطالب إلى إجراء مقارنة بين الثقافات بشكل واسع ومتكامل. فالمدرسة تعكس المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ، وتزوده بالخبرات عن ثقافات المجتمعات المختلفة (**Ståhle & others, 2008 28** ).

ففي البيت تبدأ المبادئ الأولية لتعلم اللغه والمدرسة تكملها، وللاستفادة من المعلومات التي يمتلكها الطالب استخدمت هذه الدول معلم اللغة الأم لتعليم الطلبة ، واسنادهم هذا قائم على الابحاث التربوية التي قام بها السويديون في جامعات مختلفة

والتي جميعها توصلت إلى أن التوضيح العلمي للمواد الدراسية باللغة الأم له اهميه بالغه جدا في سرعة تعلمهم اللغة السويدية وزيادة فهم الطلبةالمادة العلمية وسرعة تعليمهم. كما أن الدراسات أثبتت أنه يسهل على الأطفال ثنائي اللغة من الذين تعلموا القراءة والكتابة بلغتهم ان يطوروا معرفتهم بهذه اللغة ، ويحافظوا على قدراتهم ، ولكن الأفضل هو أن تتاح للطفل الفرصة في تعلم القراءة والكتابة بلغته الاقوى .

إذ أن القدرة على القراءة والكتابة بلغة ما تسهل فيما بعد تعلم اللغة الاخرى ، كما يمكن ان يتعلم الطفل تعلم القراءة والكتابة بعدة لغات في آن واحد مثلا عن طريق الرسائل وقراءة الكتب والمطبوعات ويصبح بالامكان التواصل مع بلده الأصلي ، أن اللغة الأم لها معنى ذو أهمية لإثبات هوية الطفل والشعور الذاتي وهي أساس مقدرة الطفل على التعلم (**Lenberg, 2012,20** )

**٨. الدراسات السابقة: Previous studies**

**١.٨. الدراسات العربية :**

**.دراسة طعمة ٢٠١٩:**

هدف البحث معرفة أثر استخدام تطبيقات جوجل في تحصيل مادة هندسة البرمجيات لدى طلبة كلية التربية ومعرفة أثر استخدام تطبيقات جوجل في الميل نحو دراسة هندسة البرمجيات لدى طلبة كلية التربية .

تألف مجتمع البحث من كليات التربية في جامعات (بغداد، المستنصرية، العراقية)، وتم اختيار الجامعة المستنصرية- كلية التربية- قسم الحاسبات عينة للبحث للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) إذ يوجد فيه ثلاث شعب للصف الثالث وقد اختيرت منها شعبتين بطريقة عشوائية تم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم إجراء التكافؤ لبعض المتغيرات مثل (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، المعدل العام، القدرة العقلية، المستوى التعليمي للوالدين . أما أداة البحث كان الاختبار التحصيلي ومقياس الميل ،وفي نهاية التجربة ،استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وقد توصل البحث الى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية ،وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت عدة استنتاجات كما أوصت الباحثة مجموعة من التوصيات واقترحت مجموعة من المقترحات بخصوص البحث.

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بوجوب استخدام تطبيقات جوجل في تدريس مادة هندسة البرامجيات لدورها الكبير في تشويق الطلبة نحو المادة الدراسية. وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين واتباع الاستراتيجيات التي تقوم على دمج التقنية في التعليم. تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام تطبيقات جوجل في التدريس.

**. دراسة تيسير والسمكري والجراح ٢٠١٨:**

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام تطبيق (**Classroom Google**) كنظام ادارة تعلم الكتروني من خلال تطبيقه في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية ٢٠١٦/ ٢٠١٧. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق البحث على شعبتين الاولى تتكون من ٣٧ طالبا وطالبة وهي المجموعة التجريبية ، التي تم تدريسها بطريقة التعليم الالكتروني باستخدام تطبيق **Classroom Google** والشعبة الثانية الضابطة تتألف من ٤٠ طالبا وطالبة. التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. استخدم الباحثان مقياساً لمهارات التفكير العلمي، كما استخدما اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (**ANCOVA Way One**) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات. توصل الباحثان إلى إن التطبيق كان له اثرا ذا دلالة احصائية على المجموعة التجريبية وكان حجم الأثر متوسطاً على تنمية التفكير العلمي. أوصت الدراسة بتطبيق تطبيق **Classroom Google**) في الجامعة .

**.دراسة العجلوني وسيتان والجراح ٢٠١٨:**

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني باستخدام برمجية (**Online Microsoft SharePoint**) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية لمادة الحاسوب "وحدة الشبكات" واتجاهاتهم نحوها؛ إذ تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق الدراسة. وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من إحدى المدارس الخاصة في عمان خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، الذين وزعوا عشوائياً على مجموعتين: تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني الإلكتروني باستخدام برمجية (**OMSP**)، ومجموعة ضابطة درست بطريقة التعلم التعاوني الاعتيادي، حيث قام الباحثون بإعداد اختبار تحصيلي واستبانة اتجاهات وتم التأكد من صدق وثبات

أداتي الدراسة، وقد تم تطبيق الاختبار التخصصي بشكل قبلي وبعدي على المجموعتين، وتطبيق استبانة الاتجاهات على المجموعة التجريبية، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية. كما دلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام برمجية (OMSP)، وقد أوصت الدراسة باستخدام برمجية (OMSP) في تدريس موضوعات مادة الحاسوب وإجراء دراسات جديدة على موضوعات جديدة أو عينات ومجتمعات أخرى.

. **دراسة منجي عزمي محمود غانم ٢٠١٦:**

هدفت الدراسة إلى التعرف اثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب الطلبة الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحوتقبل التكنولوجيا

تم استخدام التصميم شبه التجريبي وتألفت عينة الدراسة من ١٤٠ طالب وطالبة ٨٤ من الإناث و ٤٢ ضابطة و ٤٢ تجريبية و ٥٦ من الذكور ٢٨ ضابطة ٢٨ تجريبية. حيث درست التجريبية باستخدام تطبيقات جوجول بينما درست الضابطة بالطريقة الاعتيادية. صمم الباحث موقعاً الكتروني واختباراً تحصيلياً ومقياساُ للاتجاهات نحو تقبل التكنولوجيا. تم تحليل النتائج باستخدام التباين الأحادي (ANCOVA ) ومعامل ارتباط بيرسون . أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ، وأوصى الباحث وزارة التربية بتطبيق تجربة استخدام تطبيقات جوجل في المدارس لعام دراسي كامل للوصول الى نتائج أدق ودعا للاهتمام بالمزيد بالبنية التحتية للمدارس فيما يخص الأمور التكنولوجية ، مع ضرورة تثقيف الطاقم الإداري والتعليمي بمتطلبات البحث العلمي.

.**دراسة الرحيلي ٢٠١٣:**

أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم.

في التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة. وقد استخدمت المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية في جامعة طيبة للعام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ أما عينة الدراسة فتمثلت في (٥٥ ) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، بحيث وزعت على مجموعتين، أحدهما ضابطة وتكونت من (٢٥ ) طالبة درست باستخدام طريقة التعلم التقليدي المباشر، والأخرى تجريبية تكونت من (٣٠ ) طالبة درست باستخدام تطبيقات جوجل التربوية من خلال التعلم المدمج. وتم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد تضمنت : موقع ويب، و اختبار تحصيلي ، ومقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس اتجاه الطالبات نحو استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية .

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا، وتحليل التباين المصاحب ، واختبار ت( T) للعينات المستقلة ، واختبار ت( T) للعينات المترابطة، مربع إيتا لحساب حجم الأثر . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوى( التحليل، والتركيب، والتقويم، والكلي ) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي في (محور التوافق الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، ومحور التصرف في المواقف الاجتماعية، والكلي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه ( نحو محور أهمية استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم، وخصائص استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم، ودور عضو هيئة التدريس أثناء استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم، والقدرة على التحصيل في مقرر تقنيات

التعليم باستخدام تطبيقات جوجل التربوية، والكلي) لصالح القياس البعدي. أوصت الباحثة باستخدام التعلم التشاركي من خلال دمج تطبيقات جوجل التربوية في مقرر تقنيات التعليم لتنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها، و توفير أجهزة الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت والحوسبة السحابية في الجامعات السعودية.

**٢.٨. الدراسات الأجنبية:**

**.دراسة Despo& Nikleia 2013:**

استخدم الباحث دراسة الحالة على طلبة التعليم العالي بجامعة نيقوسيا (قبرص) إذ اختبر الباحث انطباعات الطلبة في التعليم العالي في كيفية تسخير استخدام جوجل وتطبيقاته في خدمات التعليم من خلال دمج التقنيات في عمليات التعليم والتعلم. كما اختبر الباحث تجارب العينة وارائهم بخصوص استخدام جوجل وتطبيقاته كأداة تعليم في الجامعة في التعليم عن بعد.

أشارت النتائج الى أن انطباعات الطلبة بما يخص استخدامات تطبيقات جوجل في النواحي الأكاديمية والتواصل الاجتماعي كانت بالنسبة لهم أدوات قيمة ذات فاعليتها في التعلم، والتواصل الاجتماعي ، ومثلث النموذج الذي يتمثل في توفير بيئة التعليم المدمج، وتلبي رغبات الطلبة، وبنفس الوقت تدعم العملية التعليمية ).( طعمه، ٢٠١٩، ٥١٣).

**. دراسة** Notou & Jensen 2019 :

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يمكن للمعلمين العمل مع تقنيات التدريس الرقمية في تدريس مادة الاجتماعيات بطريقة تعزز اكتساب الطلاب للمعرفة وما هي آثار هذا الاستخدام على تعلم الطلاب. للوصول إلى نتيجة ،الدراسة كانت نوعية وكمية حيث تم استخدام الاستطلاع الموجه الى أربعة من معلمي مادة الاجتماعيات في بلدية مالمو، في السويد بالإضافة إلى استطلاعات الرأي مع الطلاب من كل مدرسة.

والنتيجة التي حصلوا عليها الباحثان بناءً على الدراسات والأدبيات السابقة هي أن استخدام الأدوات الرقمية يحسن التدريس والفهم بين الطلاب. ويصبح التدريس أكثر وضوحًا والأدوات الرقمية لها وظيفة داعمة لتعلم الطلاب ، خاصة للطلاب الذين

يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة. جانب من جوانب الرقمية كما أن استخدام الأدوات الرقمية له تأثير إيجابي في التعلم.

ولكن يمكن أن يكون لها أيضًا تأثير سلبي على تعلم الطلاب واكتساب المعرفة. من الآثار السلبية التي ظهرت في دراستنا ضعف المهارات الحركية وإساءة استخدام الأدوات الرقمية في التدريس.

من خلال النظر الى الدراسات السابقة نجد ان هناك بعض النقاط المشتركة بين الدراسات والبحث الحالي في الاهداف ومشكلات البحث وفي بعض المتغيرات والاساليب الاحصائية كما تتشابه نتائج البحث الحالي مع اغلبية الدراسات السابقة؛ حيث بشكل عام أوضحت اغلبها فاعلية استخدام تطبيقات جوجل في التعليم سواء في التعليم الأساسي او في التعليم الجامعي، كما ان الدراسات السابقة حاولت معرفة آراء التدريسيين التي قد تفاوتت بين المؤيدين والمعارضين الذين لديهم نوع من القلق من ان تدخل التكنولوجيا الى التعليم وتأخذ دور المدرس. كما في دراسة Notou & Jensen 2019. ولكن هذا المتغير ليس من اهداف البحث الحالي

**٩. منهجية البحث وإجراءاته:**

**أولا: حدود البحث**

- **الحدود البشرية :**

طلبة الصف السابع الثامن والتاسع من دارسي اللغة الأم في خمس مدارس من مدينة يوتوبوري وبارتيلا( **Göteborg،Partille** ) في السويد.

- **الحدود المكانية:**

خمس مدارس متوسطة في مدينة يوتوبوري وبارتيلا **(Göteborg) Partille** في السويد.

- **الحدود الزمانية:**

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

- **الحدود الموضوعية**

المواضيع الدراسية ( من الدرس السابع إلى الدرس الرابع عشر) من كتاب أحب العربية ( منهج متكامل لتعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها، كتاب الطالب العاشر) مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، ناصف مصطفى عبدالعزيز. وهو المنهج المستخدم من قبل معلم اللغة الأم في المدارس عينة البحث) بضمنها تدريبات القواعد والتدريبات الكتابية/ المقرر تدريسها لطلبة الصف الثامن والتاسع لدارسي اللغة العربية الأم خلال الثلاث أشهر الاولى من الفصل الأول من السنة الدراسية .

- **ثانيا: المنهج المستخدم (التصميم التجريبي)**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي في البحث الحالي وذلك من خلال الاجراءات التالية:اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي،

**جدول رقم (١) : يمثل التصميم التجريبي المعتمد:**

| ت | المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية | | فاعلية استعمال تطبيقات جوجل | تنمية مهارات القراءة والكتابة و اكتساب المفاهيم النحوية |
| 2 | الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | |

**ثالثا : عينة البحث وكيفية اختيارها :**

تكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم قصديًّاً من طلبة الصف( السابع والثامن والتاسع) وذلك لقلة اعداد الطلبة العرب الدراسين للغة العربية الأم والذي يجب جمعهم في صف دراسي واحد، في المرحلة المتوسطة في ٥ مدارس في مدينة يوتوبوري Göteborg وبلديةPartille في السويد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

وتم استبعاد سبعة طلاب من التجربة كاجراء تكافيء .( منهم قادمين حديثاً للسويد ، حيث لغتهم العربية افضل من بافي الطلبة).

قسمت الباحثة طلبة المدارس إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، بالأسلوب العشوائي: الأولى تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٣) طلبة درسوا المادة على وفق استخدام تطبيقات جوجل Google ومنها برنامج Google Meet و Google Drive ; mail في ارسال الواجبات واعادة ارسالها بعد الحل. والمجموعة الثانية (الضابطة) تكونت من (٢٠) طلبة درسوا المادة نفسها على وفق طريقة التدريس الاعتيادية . ووصل عدد عينة البحث(٤٣) طالباً وطالبة ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة ( المجموعتين).

**جدول (٢)يوضح توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين**

| المجموعة | المجموع | عدد الطلبة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | قبل الاستبعاد | المستبعدون | العينة |
| A | التجريبية | 26 | 3 | 23 |
| B | الضابطة | 24 | 4 | 20 |
| المجموع | | 50 | 7 | 43 |

**رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث.**

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث بما يأتي:

- العمر الزمني محسوبا بالشهور. والفترة الزمنية التي قضاها الطالب في السويد.
- قياس درجات مهارات الفهم القراءة القبلي .
- قياس درجات مهارات المفاهيم النحوية القبلي.
- قياس درجات مهارات التعبير الكتابي القبلي.

حصلت الباحثة على قسم من البيانات للمتغيرات السابقة من موقع المعلومات الرسمي للطلبة (**Unikum** ) الموقع الرسمي لمديرية التربية والتعليم الذي يمكن فقط

لأولياء الأمور والمدرسين الاطلاع عليه، ثم استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف

**جدول (٣) يوضح نتيجة الاختبار التائي بين متوسطي مهارات القراءة لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لضبط متغيرات البحث**

| الاختبار | التطبيق القبلي | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة(t) المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات القراءة ككل | المجموعة الضابطة | ٢٠ | ١٠.٠٤ | ٣.٢٢ | ٤٠ | ٠.٨٧ | غير دال |
| | المجموعة التجريبية | ٢٣ | ١٠.٧٥ | ٣.١٤ | | | |
| مهارات المفاهيم النحوية ككل | المجموعة الضابطة | 20 | 4.15 | 0.87 | ٤٠ | ٠.٨٦٢ | غير دال |
| | المجموعة التجريبية | 23 | 4.40 | 1.05 | | | |
| مهارات التعبير الكتابي ككل | المجموعة الضابطة | ٢0 | 64.000 | 3.853 | ٤٠ | ٤,520 | غير دال |
| | المجموعة التجريبية | ٢3 | 63.184 | 2.177 | | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي في تنمية مهارات القراءة والمفاهيم اللغوية والتعبير الكتابي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة والتي قيمتها (٠.٨٧) أقل من قيمة "T" الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠) كما أن القيمة الاحتمالية لـ "T" المحسوبة والتى قيمتها(٠.٥٤٨) اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(١٠.٧٥) قريب من المتوسط الحسابي

للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (١٠.٤) ، النتائج تدل على ضبط متغيرات البحث.

**خامسا : إعداد الخطط الدراسية :Preparation Of Instruction Plans**

أعدت الباحثة خطتين دراسيتين:

**الأولى:** على وفق استعمال تطبيقات **Classroom Google Goggle meet Google Drive** في ارسال الواجبات واعادة ارسالها بعد الحل.

**والثانية** خطه دراسية بالطريقة التقليدية وكل منها ستستغرق في مدة التدريس ( ٦٠) دقيقة للدرس الواحد وتم عرض هذه الخطط على عدد من المختصين ممن لديهم إطِّلاع وخبرة في هذا المجال، وقد تم أجراء بعض التعديلات على الخطط الدراسية لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ).

**سادسا : أداة البحث Research Tools** .

ارتأت الباحثة بناء اختباراً موضوعيا لقياس مهارات القراءة والمفاهيم النحوية ومهارات الكتابة ، يتضمن بصيغته النهائية من (٢٢ ) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام،القسم الأول يتكون من(١٠) فقرات لقياس الفهم القرائي و(١٠) فقرات موضوعية لقياس (المفاهيم النحوية) يتضمن فقرات المطابقة والمزاوجة والاختيار من متعدد ، والقسم الثالث يتضمن اختيار من بديلين (٢ ) لقياس مهارة التعبير الكتابي. بلغت العلامة القصوى للاختبار (٦٠) درجة وحدد زمن الاختبار بـ (٦٠) دقيقة.

مقياس مهارات القراءة: القسم الأول من الاختبار يتكون من (١٠) فقرات لقياس الفهم القرائي، يتطلب من الطالب التفكير والتحليل وقراءة ما بين السطور للتوصل الى الاجابة، فضلا عن بعض الاسئلة التي تتطلب عرض الرأي الخاص بالطالب وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب).

**أ/ اختبار الفهم النحوي :**

اعتمدت الباحثة النص القرائي للاختبار يتبعه مجموعة من فقرات لقياس المفاهيم النحوية التي تم تدريسها خلال الثلاث أشهر المحددة لتطبيق البحث، وكان الاختبار يتألف من ١٠ فقرات تقيس الفهم النحوي (التعريف، التمييز، التعميم ، التحليل والتركيب) وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل ، التركيب)

اختبار مهارة التعبير الكتابي القسم الثالث من الاختبار مخصص لقياس التعبير الكتابي ، حيث يتضمن اختيار من بديلين (٢). قامت الباحثة باعطاء (١٠) درجات لسؤال اختبار الفهم القرائي ، وحسبت و (١٠) درجات للمفاهيم النحوية و (١٠) درجات درجات للتعبير الكتابي.

**ب/ ثبات الاختبار التحصيلي:**

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (**test-retest**) حيث تم تطبيق الاختبار على عينة من خارج عينة الدراسة وعددها (١٥) طالبا من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي وبعد أسبوعين من إعطاء الاختبار تم إعادة تطبيقه على نفس العينة، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) واعتبرت هذه القيمة مناسبة للأغراض الدراسة.

**سابعاً: تنفيذ التجربة:**

بعد تهيئة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وإعداد مستلزمات التجربة وإعداد أداتي البحث، زيادة على تنظيم جدول الدروس الأسبوعي في المدرسة بدأت الباحثة بتطبيق التجربة.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية. Statistical Equations**

استعملت الباحثة في إجراءات البحث، وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية:

١-**الاختبار التائي** T-test **لعينتين مستقلتين:** استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في إجراء عملية التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث والقوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه واختبار فرضيات البحث .

٢ - **معامل الارتباط بيرسون** للتأكد بين اتساق فقرات اختبار القراءة واختبار النحو.

**١٠. عرض نتائج البحث ومناقشتها.**

توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث ومناقشة فرضياته على النحو الآتي:

**أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:**

ترى الباحثة إن الطلبة وبحكم استعمال تطبيقات **Google** التعليمية قد ترك أثرا ايجابيا في نفوسهم وزاد من رغبة الطلبة في متابعة دراستهم للغة الأم، من خلال

ملاحظة المعلم الذي ذكرها للباحثة بعدم غياب الطلبة وحضورهم الحصص الدراسية الالكترونية، كما اظهر البحث زيادة تفاعل الطالب لغوياً داخل موقع جوجل حيث اظهر الطلبة مهاراتهم في القراءة السلسة والفهم القرائي من خلال مشاركة الطلبة لبعضهم في التحليل والنقاش وطرح ارائهم الخاصة وهذا دليل على نمو فهم الطلبة القرائي .

تم اختبار صحة الفرض الاول الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وقد استخدمت الباحثة اختبار(**t- test**) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٣) نتيجة الفرض.

**جدول (٣) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي**

| الاختبار | التطبيق البعدى | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة(t) المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات الفهم القرائي | المجموعة الضابطة | ٢٠ | ١٦.٩٥ | ٣.٠٦ | ٤٠ | ٩.٢٨* | دال |
| | المجموعة التجريبية | ٢٣ | ٢٨.٠٤ | ٤.٤٦ | | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى في تنمية مهارات الفهم القرائي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "**T**" المحسوبة والتي قيمتها (٩.٢٨) أكبر من قيمة "**T**" الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠) كما أن اقيمة الاحتمالية لـ "**T**" المحسوبة والتى قيمتها(٠.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٢٨.٠٤) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (١٦.٩٥)

أن نتيجة هذة الفرضية والأختلافات بين مستويات نتائج المجموعة التجريبية والضابطة يمكن عزوها الى فاعلية استخدام تطبيقات **Google** التعليمية والتي جعلت من البيئة الصفية بيئة نشطة وفعَّالة ساعدت الطلبة على سهولة اكتساب الفهم القرائي ودمجها بالبنية المعرفية الراهنة لتكوين بناء معرفي جديد يقوم على أساس علمي وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل ، التركيب).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية استعمال تطبيقات جوجل لتعليمية التي تتيح للطالب قراءة الدروس وامكانية اعادة قراءة المادة التعليمية كونها موجودة في ملفات **Google** التعليمية وان الطالب يستطيع ان يعيد قرائتها وسماع النصوص من خلال التسجيل الصوتي الذي تركها المدرس في موقع **Google Classroom** و **Google Drive** والبريد الالكتروني في ال **Gmail**، الموجود في حساب الطالب.

شكل (1) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:**

اما بالنسبة الى نتائج فرضية نمو المفاهيم النحوية إن الفرق بين مستويات نمو الفهم النحوي ككل لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية كان واضحاً وإيجابيا ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لتأثير تطبيقات جوجل.

**جدول (٤) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نمو المفاهيم النحوية**

| الاختبار | التطبيق البعدى | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة(t) المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نمو الفهم النحوية | المجموعة الضابطة | ٢٠ | ٢٦.٢٥ | ٣.٨٥ | ٤٠ | ٦.٣١* | دال |
| | المجموعة التجريبية | ٢٢ | ٣٢.٠٠ | ١.٧٧ | | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى في تنمية مهارات الكتابة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة والتي قيمتها (٦.٣١) أكبر من قيمة "T" الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠) كما أن اقيمة الاحتمالية لـ "T" المحسوبة والتى قيمتها(٠.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٣٢.٠٠) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٢٦.٢٥).

إن الفرق بين مستويات نمو الفهم النحوي ككل لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية كان واضحاً وإيجابيا ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لتأثير تطبيقات جوجل وتعزو الباحثة هذه النتيجة ايضاً إلى فاعلية استعمال تطبيقات **Google** التعليمية التي ساعدت طلبة المجموعة التجريبية على اكتساب المفاهيم النحوية وذلك من خلال اعادة قراءة الطالب المواضيع النحوية وحل التدريبات التي يحتفظ بها الطالب في حسابة في **Google Classroom** عدة مرات، وايضاً اعادة سماع الدروس التوضيحية المسجلة من قبل المدرس؛ مما يتيح امكانية تطور المفاهيم اللغوية.

ولكن لو كانت في داخل الدرس التقليدي ومع وجود شرح مباشر للمفاهيم كان اداء وفهم الطالب مرتبطاً بعدة متغيرات منها عدد الطلاب في الحصة و الوقت المستغرق في توضيح المعلم للمادة النحوية. كما ترى الباحثة ان التفاعل الصفي الرقمي بين

الطلبة وامكانية القراءة المشتركة والسماع و تطور النقاش من موضوع الدرس إلى موضوعات أوسع متعلقة بموضوع الدرس ؛ انه ساعد الطلبة على تكوين تصور مقبول عن المفهوم النحوي فضلا عن توجههم إلى تقديم التفسير والتوضيح لإجابتهم من خلال القراءة والاجابة عن الاسئلة.

**شكل (2) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النحوية**

**ثالثاَ: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:**

اما فيما يتعلق بنمو مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة فأن فرضية البحث اثبتت وجود تأثيراً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو مهارات الفهم الكتابي لدى طلبة عينة البحث التجريبية ولكنه ليس ذا دلالة إحصائية .

**جدول (٥) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نمو مهارات التعبير *الكتابي***

| الاختبار | التطبيق البعدى | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة(t) المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات الفهم الكتابي | المجموعة الضابطة | ٢٠ | ٤.١٥ | ٠.٨٧ | ٤٠ | ٠.٨٦٢ | غير دال |
| | المجموعة التجريبية | ٢٢ | ٤.٤٠ | ١.٠٥ | | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى في تنمية مهارات التعبير الكتابي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "**T**" المحسوبة والتي قيمتها (٠.٦٨٢) اقل من قيمة "**T**" الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠) كما أن القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة

والتى قيمتها(٠.٣٩٤) اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٤.١٥) قريب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٤.٤).

ويمكن عزو ذلك الى أن الطلبة يدرسون اللغة العربية حصةً دارسية واحدة كل إسبوع ، وهذه المدة لاتكفي لتعليم لغة للطلبة بكافة مهاراتها اللغوية. كما ان التغيرات التي حصلت على نتائج الطلبة لم تكن تغييرات أيجابية بل كانوا تقريباً أقل تطوراً ، حيث أن تدريس الطلبة عن بعد لا يمنحه فرصة الاستفسار عن سؤال او حتى التأكد من صحة اجابته . هذا فضلا عن ان شعور الطالب بابتعاده عن جو الفصل التقليدي ايضاً له عامل في امكانية سماع الطالب لاراء الزملاء في اختيار الموضوع وصياغته فضلا عن تبادل الافكار. كما ان التعبير الكتابي يتطلب وجود المدرس شخصياً في غرفة الدرس كي يشرف بنفسه على النصوص التي يكتبها الطالب، حيث ان عملية صياغة الجمل لغوياً واعادة كتابة ما يفكر به الطالب او يقرأه يحتاج الى ممارسة من قبل الطالب وجهود توضيحية من قبل مدرس المادة .

كما ان مجرد وجود المدرس في الفصل يمنح الطالب الثقة والامان للطالب وتدقيق المعلم للإجابات يمنح الطالب تغذية مباشرة وتعزيز فوري للمعلومة . وهذه النتيجة تثبت اهمية دور المعلم في العملية التعليمية التي تقوم على متابعة المعلم لخطوات البحث العلمي والتعليم الاجتماعي ، واسلوب اعادة التوضيح واستخدام الاعادة اذا تتطلب الامر.

ان طرائق تدريس مهارات الكتابة الحديثة تقوم على اساليب التعليم الجماعي واستخدام بعض الموديلات والنماذج والتي اثبتت فاعليتها من خلال العديد من البحوث والدراسات نذكر منها على سبيل المثال نموذج الدائرة. (**Circle model**) و نموذج المهارات الخمسة (**The big five skills**) والتي تعد احدى الاساليب التي تتيح للمعلمين امكانية تطوير مهارات طلابهم في القراءة والكتابة وفق اساليب حديثة ليس فقط في مادة اللغات ولكن عبر مجالات التخصص مثل العلوم والتاريخ والجغرافيا الذي يعد نهج فاعلي في دعم عملية التعلم.

كما ويتيح هذا النموذج الدائرة التدريسي اعطاء المعلم المسؤولية للطالب بشكل تدريجي من خلال تسلسل منظم من مراحل مترابطة والأنشطة المتبادلة ، وهذا يعد من اساسيات اساليب التدريس المعاصر (**Luke, 2014, p. 1**).

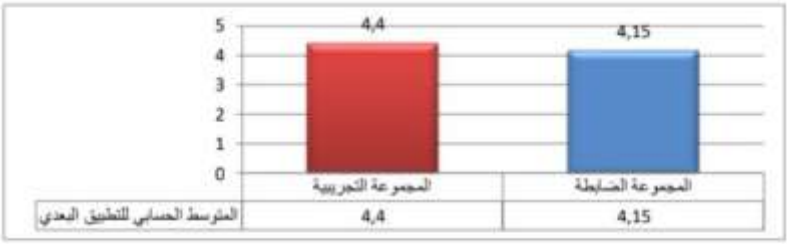


**شكل (3) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي**

## ١١. الاستنتاج

**في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :**

- ✓ فاعلية استعمال استخدام تطبيقات Google التعليمية نمو اللغوي لدى الطلبة دارسي اللغة العربية الأم بشكل عام .
- ✓ فاعلية استخدام تطبيقات Google التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة دارسي اللغة العربية الام في المرحلة المتوسطة مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة .
- ✓ فاعلية استخدام تطبيقات Google التعليمية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلبة دارسي اللغة العربية الام في المرحلة المتوسطة مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.
- ✓ فاعلية استخدام تطبيقات Google التعليمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة دارسي اللغة العربية الام في المرحلة المتوسطة ولكنها ليست ذات دلالة كبيرة مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة .

**١٢. التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة مراكز تعليم اللغات في السويد وكذلك اولياء امور الطلبة دراسي اللغة الأم اللآتي:

- وجوب استخدام تطبيقات Google في تدريس مادة اللغة الأم لدورها الكبير في تشويق الطلبة نحو المادة الدراسية.
- عدم الأعتماد على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين واتباع الاستراتيجيات التي تقوم على دمج التقنية في التعليم.
- تدريب معلمي اللغة الأم على كيفية استخدام تطبيقات Google في التدريس، ولكن لا يعني هذا الاستغناء عن الدراسة التقليدية التي يديرها المعلم ويزيل الغموض في المادة الدراسية مثل توضيح اساسيات التعبير الكتابي لدى المتعلمين .
- استخدام بعض الموديلات والاساليب الحديثة في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، كنموذج الدائرة( Circle model) ونموذج المهارات الخمسة(The big five skills) .
- زيادة التواصل بين مدرسي اللغة الأم واولياء امور الطلبة لغرض توضيح كيفية استخدام تطبيقات Google التعليمية من اجل متابعة دراسة ابنائهم .

**واستكمال لهذه الدراسة اقترحت الباحثة ماياتي:**

- اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسية اخرى.
- اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية اخرى.
- اختبار فاعلية انواع اخرى من التطبيقات التعليمية والمفاضلة بينهم.

**١٣. قائمة المراجع:**


- أبو مغلي، سميح( ٢٠٠٧). الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو موسى، مفيد أحمد (٢٠٠٩) : نموذج قائم على التعلم المتمازج Blebded Learning وتفعيله في تدريس مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن) .

- بو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط٣، دار الميسر للنشر، الأردن.
- العبيدي، ندى عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية والتعليم الممزوج لتعليم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بمملكة السويد). رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث العربية ، مصر.
- العجلوني ، أسيل عمر سيتان، وائل عيسى و الجراج، عبدالمهدي ٢٠١٨: أثر التعاون في التعلم الإلكتروني باستخدام Microsoft SharePoint عبر الإنترنت (OMSP) على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في دورة الكمبيوتر ومواقفهم تجاهها. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٥ ،عدد ٣ ،٢٠١٨ ،وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز"
- الرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد : أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في تخصص المناهج وتقنيات التعليم ، جامعة أم القرى /كلية التربية /قسم المناهج وطرق التدريس المملكة العربية السعودية.
- الناقة، محمود كامل و حافظ، وحيد السيد ٢٠٠٢ ، تعليم اللغة العربية فيالتعليم العام ، الجزء الاول ، القاهرة ، مكتبةلاخلاص
- عبد االله، علي مصطفى( ٢٠٠٢). مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن.
- غانم، منجي عزمي محمود ٢٠١٦ : أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبّل التكنولوجيا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين.

- الفار، ابراهيم عبد الوكيل( ٢٠٠٤ ).تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين، دار الفكر الجامعي، القاهرة .
- سلامة، عادل أبو العز (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها، ط١، دار الفكر، عمان.
- شحاتة ،حسن ،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الدار المصرية اللبنانية ،ط٢ ، مصر، ١٩٩٣م .
- طعمة، منهى شوكت (٢٠٢٠ ): أثر استخدام تطبيقات جوجل في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة هندسة البرامجيات وميلهم نحو دراستها، مجلة الفتح. ع. ٨١، آذار ٢٠٢٠.
- محمد تيسير واخرون(٢٠١٨): اثر استتخدام تطبيق (Classroom Google) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٥ ،عدد ٣ ،٢٠١٨ ،وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز".

**المصادر الاجنبية :**

- Axelsson, M., & Bunar, N. (2006). Skola, språk och storstad : en antologi om språkutveckling och skolans villkor i det mångkul turella urbana rummet. Pocky.
- Ljungberg, E. (2012). Ett vinnande koncept för strategier med IKT i skolan—En vägledande modell för integrering av IKT-verktyg i skolan (Bachelor's thesis).
- Luke, A. (2014). On Explicit and Direct Instruction. ALEA 'Hot Topic' May 2014. Available at https://www.alea.edu.au/documents/item/861.
- Håkansson, Gisela: Tvåspråkighet hos barn i Sverige .Studentlitteratur AB, 2003.

- Rastegarpour, H. (2011). What is the hoopla about blended learning: something old is new again. World Journal on Educational Technology, 3(1), 39-47. doi:10.1109/ICELET.2010.57083<
- Svensson, P.(2008). Språkutbildning i en digital värld: informationsteknik, kommunikation och lärande, Norstedts Akademiska Förlag.
- Karlsson , L. 2014: Success factors of PIM – Practical IT and Media skills . A study of The Swedish National Agency for School Improvement and The Swedish National Agency for Education's educational strategy for enhancing teachers IT skills in Sweden between 2006 – 2014.
- Moberg, M. 2012: The computer in education - distraction or help? Malmö högskola Skolutveckling och ledarskap, SOL .
- Notou, S., & Jensen, N.(2019). Implementering av digitala verktyg i SO-undervisning.
- Langberg, Elisabeth, winning strategy for the concept of ICT in schools –the guiding model for the integration of ICT tools in school, 2010, Bachelor's thesis.(
- Hyltenstam, K., & Lindberg, I. (2004). Svenska som andraspråk. I forskning.
- Karlsson, J. (2016). Google Apps for Educa-tion i skolan En litteraturstudie och analys av utmaningar, målsättningar och användandet av GAFE i skolan.
- Loman, N., & Svensson, D. (2011). 1: 1 –En dator per elev och lärare: Om pedagogiska synsätt inom 1: 1-verksamhet.

**المواقع الانترنت**


- https://sites.google.com/site/shaimaasamir2014/
- https://sites.google.com/site/shaimaasamir2014/ttbyqat-jwjl-altlymyte.
- https://www.riksdagen.se/sv/dokument-lagar/dokument/svensk-forfattningssamling/grundskoleforordning-19941194_sfs-1994-1194
- https://alkompis.se/news/ (جريدة الكومبس السويدية 2019-12-14).
- https://www.isof.se/om-oss/for-dig-i-skolan/sprak-for-dig-i-skolan/spraken-i-sverige/manga-modersmal.html.( Institutet för språk och Folkminnen, 2014)
- https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

  تقرير عن الامم المتحدة ٢٠٢٠ : موجز سياساتي التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها .
- https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief__education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf
- https://www.skolverket.se/regler-och-ansvar/ansvar-i-skolfragor/ratt-till-modersmalsundervisning ;

الموقع الرسمي لمديرية التربية والتعليم في مملكة السويد، الاهداف العامة والسلوكية الخاصة بتعليم اللغات الام.

- https://www.education.vic.gov.au/school/teachers/teachingresources/discipline/english/literacy/readingviewing/Pages/teachingpraccycle.aspx#link24